المنصات الرقمية وأثرها على الدراما التليفزيونية

Digital platforms and their impact on TV drama

أ.م.د لمياء فتحي صابر أبو النجا

استاذ مساعد قسم الفوتوغرافيا والسينما والتليفزيون - كلية الفنون التطبيقية- جامعة دمياط

Assist. Prof. Dr. Lamiaa Fathy Saber Abo-Elnaga

Department of Photography, Cinema & Television - Faculty of Applied Arts - Damietta University

lamiaafathy12@gmail.com

الملخص

تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول وسيلة أحدثتها الثورة الرقمية في عالمنا المعاصر ألا وهي المنصات الإلكترونية، تلك التي أصبحت فرس السبق الرابح في مجال مشاهدة الدراما على الشاشة الفضية، وتأتي مشكلة البحث في السؤال الرئيسي وهو ما هو تأثير المنصات الإلكترونية على الدراما التي يقدمها التلفزيون فنيا واقتصاديا واجتماعيا؟. متغيرات البحث:المتغير المستقل (المنصات الإلكترونية) المتغير التابع (الدراما التي يقدمها التلفزيون). تسعي الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من خلال رصد وتحليل وتفسير وضع المنصات الرقمية، ودورها في المجتمع المصري، وأثرها على صناعة الدراما التي يقدمها التلفزيون. وتفرض الدراسة.ارتباط استخدام منصات الدراما الالكترونية بدوافع التحديث والمعاصرة وإعادة النظر فيما تقدمه الدراما التلفزيونية. تسلك الباحثة المنهج شبه التجريبي لاختبار فروضه، والوقوف على كل من سلبيات وإيجابيات المنصات الإلكترونية، واستبيان آثارها الفنية والاقتصادية على الدراما التي يقدمها التلفزيون . ومن نتائج الدراسة أن المنصات الرقمية الدرامية حققت انتشارًا وتنوعًا كبيرًا مقارنة بالتلفزيون في الوقت الحالي، المنصات الالكترونية لها جمهور خاص بها وأكثرهم فئة الشباب.كما تمتاز بالجرئة في موضوعاتها الدرامية وتُعد امتداد لمواقع التواصل الاجتماعي.وتوصي الدراسة التواصل مع صناع الدراما وتأهيلهم لسوق العمل الجديد ،الًاهتمام بالدراسات المقارنة بين ما يقدمه التلفزيون والمنصات الرقمية من مواد درامية،مع قياس نسب المشاهدة عبرالوسيلتين، استمرار دعم الدولة للدراما التليفزيونية وزيادة الاهتمام وإلقاء الضوء عليها .

الكلمات المفتاحية:

منصات الدراما الرقمية – الدراما - الدراما التليفزيونية

Abstract

The importance of the study comes from the fact that it deals with a means brought about by the digital revolution in our contemporary world, which is the electronic platforms, which have become the winning pioneers in the field of watching drama on the silver screen. Economically and socially? Research variables: the independent variable (electronic platforms) and the dependent variable (the drama presented by television). The study seeks to achieve several goals by monitoring, analyzing and interpreting the status of digital platforms, their role in Egyptian society, and their impact on the drama industry presented by television. The study is imposed The relationship of the use of electronic drama platforms to the motives of modernization and contemporaneity, and a reconsideration of what television drama offers. The researcher takes the quasi-experimental approach to test its hypotheses, find out each of the pros and cons of electronic platforms, and survey their technical and economic effects on the drama presented

by television. One of the results of the study is that dramatic digital platforms have achieved a wide spread and diversity compared to television at the present time. Electronic platforms have their own audience, most of whom are young people. It is also characterized by its boldness in its dramatic themes and is an extension of social networking sites. The study recommends communicating with drama makers and qualifying them for the new labor market, Paying attention to comparative studies between the dramatic materials offered by television and digital platforms, while measuring viewership rates across the two means, and the state's continued support for television drama and increased interest and shed light on it.

keywords:
Digital Drama Platforms - Drama - TV Drama

أهمية البحث:

تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول وسيلة أحدثتها الثورة الرقمية في عالمنا المعاصر ألا وهي المنصات الإلكترونية، تلك التي أصبحت فرس السبق الرابح في مجال مشاهدة الدراما على الشاشة الفضية، وكيفية تأثُر الدراما التليفزيونية بها ومداها، ومدى إقبال المشاهد على دراما المنصات الإلكترونية وتأثيرها على منتجي الدراما التلفزيونية ومشاهديها من مسلسلات طويله، ومسلسلات قصيرة، ومسلسلات الماراثونية بالغة الطول، ومسلسلات الحلقة الواحدة المتسلسلة. وتلقي الدراسة الضوء على الحلول التي يطرحها القائمين على إنتاج الدراما التليفزيونية بعد ظهور المنافس العتيد للدراما التي يقدمها التلفزيون، وتحاول الدراسة أن تتناول مزايا وعيوب كل منهما ، كما تسعى الدراسة لمعرفة الأثر الفني على لغة الشاشة في ظل التنازع على إحراز أعلى نسب مشاهدة.

مشكلة البحث:

مُشاهد اليوم قد ارتبط كثيرا بالتقنيات الرقمية الحديثة التي شكلت ملامح الإنسان الذي يحيا القرية الصغيرة، وصارت الشبكة العنكبوتية، الإنترنت ركيزة من ركائز معيشة وقتنا المعاصر، فقد غزت مواقع التواصل الاجتماعي حياتنا، فصار لهونا، وجدنا، وتسليتنا، وأعمالنا، ومعلوماتنا، وأفراحنا، وأحزاننا، وأخبارنا، وأحوال حاضرنا، ودكريات ماضينا، وآمال مستقبلنا معلقة على حائط الفيسبوك، وعلى أي صفحة من صفحات الويب، وصار مشاهد اليوم غير مرتبط كالسابق بالدراما التلفزيونية، التي نافست السينما عند نشأتها، لأنه اعتاد على وسائل التواصل الاجتماعي والذي يتابع أهم مستحدثات العصر، ولا ترضيه الحلول التقليدية في مختلف مناحي الحياة، وهو أيضاً مُشاهد واع ومثقف فنياً في عصر التقدم التكنولوجي المذهل والمتسارع، لذلك يجد صُناع الدراما والقائمين عليها صعوبة شديدة لإستمالته، ويحاولون دراسته والعمل على توفير ما يناسب إشباع رغباته، مع المحافظة على قيمه المجتمعية والأخلاقية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي:

ما هو تأثير المنصات الإلكترونية على الدراما التي يقدمها التلفزيون فنيا واقتصاديا واجتماعيا.

أسئلة البحث و تساؤلاته

- يتفرع من هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة والتساؤلات على النحو التالي:
- ما هي المنصات الإكترونية؟ وما هي آلية حصولها على ما تقدمه لنا من دراما متلفزة؟

- ما هي الأسباب التي أدت إلى انتشار المنصات الإلكترونية؟
- إلى أي مدى أثرت المنصات الإلكترونية على ما يقدمه التلفزيون من دراما؟
- ماهي الأسباب التي تؤدي بمشاهد الدراما على التلفزيون لاستخدام المنصات الالكترونية للمشاهدة؟
- ما الفرق بين كل من منصات (شاهد، ونتفلكس) ، وبين المواقع المجانية مثل(يوتيوب، وفيميو)؟
- ما هي تأثيرات الدراما الإلكترونية على المجتمع المصري (فنيا، وثقافيا، قيميا وأخلاقيا، وتربويا)؟
- هل فتحت المنصات الإلكترونية الباب أمام التعبير عن الشعوب وقضاياها بعيدا عن الهيمنة الحكومية؟
- كيف نستطيع خدمة مجتمعنا وقضاياه عبر المنصات الإلكترونية بعيدا عن السيطرة الرسمية للتلفزيون؟

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: المنصات الإلكترونية .

المتغير التابع : الدراما التي يقدمها التلفزيون.

أهداف البحث

تسعي الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف من خلال رصد وتحليل وتفسير وضع المنصات الرقمية، ودورها في المجتمع المصري، وأثرها على صناعة الدراما التي يقدمها التلفزيون.

ويمكن تقسيم هذا الهدف الرئيسي إلي أهداف فرعية والتي تحقق الهدف الرئيسي:

الوقوف على المتغيرات المرتبطة باستخدام منصات الدراما الالكترونية وتأثيرها على الدراما التلفزيونية.

الوقوف على رؤية العاملين بالمجال الإعلامي على استخدام منصات الدراما الإلكترونية وعلاقتها بكل من (إنتاج الدراما التلفزيونية، القيم والأخلاق لمجتمعنا، الانتماء للمجتمع والثقافة، الانفتاح على الثقافات الغربية والمغايرة لوطننا، نشر أفكار غريبة عن مجتمعنا).

التعرف على أسباب إقبال المشاهد على المنصات الدرامية الإلكترونية .

فروض البحث:

يرتبط استخدام منصات الدراما الالكترونية بدوافع التحديث والمعاصرة.

يرتبط الاقبال على استخدام منصات الدراما الالكترونية بدفع ثمن الخدمة أو مجانياتها .

أدت المنصات الإلكترونية إلى إعادة النظر فيما تقدمه الدراما التي يقدمها التليفزيون.

الدراما التلفزيونية تحتاج إلى مزيد من الأفكار الجديدة التي تُلبي احتياجات المشاهد الفكرية والجمالية.

منهج البحث

تسلك الباحثة المنهج شبه التجريبي لاختبار فروضه، والوقوف على كل من سلبيات وإيجابيات المنصات الإلكترونية، واستبيان آثارها الفنية والاقتصادية على الدراما التي يقدمها التلفزيون.

أولا : الإطار النظري

المقدمة:

نعيش في خضم ثورة رقمية أكثرمن أي وقت مضى، حيث تنتشر الأجهزة والخدمات الرقمية في العمل وفي جميع جوانب الحياة (**مرجع ٣،ص ١٧**) ، ولقد شهدت السنوات العشر الأخيرة تغييرات كبيرة وأصبح هناك توجه لدراما المنصات، مما

أدى إلى انعكاس ذلك على الموضوعات المطروحة وكذلك الصورة البصرية، وأصبحت المنصات الإلكترونية من بين التحديات التي تواجه صناعة الدراما، إذ أصبحت منافسًا شرسًا للتلفزيون**(مرجع ٢٣)** ، حيث تُعد الدراما إحدى القوى الثقافية المهمة و المؤثرة في المجتمعات الحديثة التي لديها القدرة على تشكيل معارف واتجاهات الأفراد في مختلف المؤسسات والأفكار والشعوب بما تقدمه من أفكار ومعلومات عن تلك المجتمعات على مختلف شاشاتها الصغيرة والكبيرة. وتأتي دراما المنصات بأشكالها المختلفة في مقدمة المواد الأكثر جماهيرية بين المشاهدين **(مرجع ١٦،ص ١٢٥)**. حيث عدد المتصلين بالإنترنت أكبر من أي وقت مضى **(مرجع ٢٠،ص ٢٠١)**.

وصار الانسان في أي منطقة من مناطق العالم ومن خلال بعض الأدوات التكنولوجية المتاحة قادراً على إلتقاط البث التلفزيوني لأي قناة دولية مباشرة وذلك من خلال البث الرقمي (مرجع ٨، ص١٢٣) .ومع ظهور منصات الفيديو الرقمية ظهرت حقبة جديدة لبث الأعمال الدرامية بالاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة، حيث تجاوزت خدمات البث الرقمي للأعمال الدرامية الحواجز التقليدية، وقدمت أفضل المواد الدرامية وجعلتها بين أيدي الجمهور بشكل يسهل متابعتها وبطرق تختلف كثيراً عن مشاهدتها عبر القنوات التلفزيونية.

الدراما:

إن كلمة دراما"drama "مشتقة من الفعل اليوناني دراؤ "drao " بمعنى أعمل فهي تعني إذن أي عمل أوحدث سواء في الحياة أو على خشبة المسرح . فالدراما في حقيقتها هي التعبير الفني عن" فِعْل" أو موقف إنساني، وبدون هذا "الفعل" لا تكون هناك دراما. وإذا نظرنا إلى كلمة "دراما" على أساس أنها عمل أو حركة أو حدث فهي محاكاة، لأن المحاكاة تشتمل على العمل والحركة والحدث **(مرجع ٢٤)**. وقد عرف أرسطو الدراما بأنها (محاكاة لفعل الإنسان) ويرى بعض الباحثين أن من أدق التعريفات التي فسرت الدراما التعريف القائل بأن الدراما هي: (شكل من أشكال الفن يقوم علي تصوير قصة أو حكاية يقصها أو يحكيها الكاتب أو المؤلف من خلال حوار علي لسان شخصيات تربطها علاقة معينة أو تصنع الأحداث وتشارك فيها في إطار منظور تصاعدي **(مرجع ١١،ص ١٨٥)**.

الدراما التلفزيونية:

تعرف الدراما التلفزيونية على أنها مرآة الحياة، وتُعد انعكاساً للاهتمامات الخاصة بالبشر،كما أنها قادرة على ربط خبرات الأفراد بالبناء الأخلاقي والقيمي، وتكون قادرة على اكتساب تعاطف المشاهدين، وجذبهم بعيداً عن قيود الواقع لتقودهم إلى رؤية متعمقة في العلاقات الاجتماعية بين الأفراد عن طريق التشويق والإثارة **(مرجع ٢١،ص٢١)**. وتأتي الدراما التلفزيونية بأشكالها المختلفة في مقدمة المواد الأكثر جماهيرية بين المشاهدين، ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن الدراما التي تُقدم على الشاشة الصغيرة لها أهمية كبيرة وتأثير في المجتمع لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياه وقضايا الإنسان بكافة أشكالها ومستوياتها **(مرجع ٩،ص ١٣)**. ومع ظهور التلفزيون برزت الدراما التلفزيونية كنوع من أنواع الدراما التي تحكي رواية أو قصة ما عبر تشخيصها على الشاشة، فالكتابة التلفزيونية هي عمل أدبي يجسده السيناريو، ومخطط السيناريو يعتبر هو التعبير الشامل عن فكرة المؤلف، والقصة أو الحكاية هي العمود الفقري للدراما التلفزيونية فنحن عبر الشاشة نرى أمامنا عالماً منتظماً بطريقة قصصية وكأن هذه القصة تحدث أمامنا وكأننا نرى ونسمع ما يجري الأن بواسطة أشخاص وأشياء تقوم بالفعل أمامنا أو تعبر عن نفسها بنفسها ، مهما تأرجح المشاهد بين التصديق والتكذيب ومهما تأرجح العمل بين الواقعية والشكلية فهي بذلك تعتبر لوناً من ألوان الدراما الذي نسميه دراما الشاشة (مرجع ٢٥).

مفهوم الدراما التلفزيونية:

تعتبر الدراما التلفزيونية قوة ناعمة مؤثرة في المجتمع لايُستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على إبهار المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي حواجز الأمية وصولاً إلى الجماهير، حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بإسلوب غير مباشر**(مرجع ١٢،ص ١٨٥)**.تزداد أهمية الدراما التلفزيونية يوماً بعد يوم كأداة من أدوات التأثير في المجتمع، لما تتمتع به من مقومات لجذب الانتباه والتأثير الفعال النابع من تجسيدها لواقع الحياة وقضايا الإنسان بكافة أشكالها ومستوياتها **(مرجع ٤،ص١٣١)**. فالدراما التلفزيونية من أهم ما يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة لأنها العماد الرئيسي في التسلية المنزلية الميسرة ، وقد أصبحت أهم ما يربط المشاهد بالشاشة الصغيرة وتطورت خلال العقود الستة الماضية على مستوى العالم، كما أنها تعتبر مادة فريدة ومحببة لملئ عدد ساعات الإرسال الطويلة ، وإن كان التلفزيون يرتبط بالجماهير التي يتوجه إليها فإن موضوع التمثيلية التلفزيونية ينبغي أن يعبر عن حياة الجماهير ومشاكلهم لما يتميز به هذا الجهاز من قدرة على الإيحاء ولفت الانتباه والإقناع، حيث أنه من الضروري أن ينبع موضوع التمثيلية التلفزيونية من العلاقات التي تجمع الأفراد بالمجتمع فهي بمثابة مرآة للحياة، وتعد انعكاسا للاهتمامات الخاصة بالبشرو ربطهم بالبناء الأخلاقي والقيمي **(مرجع٢٦)**. وهناك عوامل ساعدت على جاذبية الأعمال الدرامية التلفزيونية منها أنها تتسم بالوحدة بمعنى أن العمل الدرامي يكون تجمعاً فنياً لبعض العناصر أوالمفردات وفق شروط جمالية معينة، وتتعاون وتتكامل وتنسجم تلك العناصر معاً لتؤدي وظيفتها بكفاءة، فيتقبل المشاهد العمل الدرامي ويستوعبه بسرعه (مرجع ١،ص ٦٥). وعادة ماتجمع الدراما بين مختلف عناصر التشويق والإثارة والجذب بالإضافة إلى المؤثرات السمعية والبصرية المضافة إليها والتي تشترك مجتمعة في خلق صورة جذابة وآسرة لدى أفراد الجمهور**(مرجع ١٣،ص ١٥٦)** .

أشكال الدراما التلفزيونية:

تعتبر الدراما التلفزيونية شكل من أشكال الإنتاج التلفزيوني ويطلق عليها الشكل الكامل للنص وهو الشكل المكتوب خصيصاً أو المعد عن قصة أو مسرحية أو مترجم ليقدم في شكل دراما تلفزيونية وهو ما يطلق عليه التأليف الدرامي، وهو الذي يعتمد علي قصة ذات هيكل وبناء درامي والتي يكتبها المؤلف خصيصاً للتلفزيون. وكتابة الدراما التلفزيونية تستلزم من الكاتب أن يكون ملماً ومتمكناً بكل أسس وقواعد الدراما بجانب موهبته وإلمامه بإمكانيات التلفزيون الفنية باعتباره وسيلة اتصال جماهيري تخاطب جميع فئات المجتمع بمختلف مستوياته، بالإضافة إلى ثقافته العامة ومعرفته بقضايا ومشاكل المجتمع. وقد إتصفت الكتابة الدرامية للتلفزيون بثلاثة أنواع من الكتابة وهي: التمثيلية، والمسلسل والسلسلة **(مرجع ٢٧،ص ٢٢١)**.

التمثيلية:

هي ببساطة قصة يتم معالجتها تلفزيونياً، وتروى بواسطة شخصيات شبيهة بشخصيات الحياة، ويتوفر في هذه الشخصيات ما يجعلها مثيرة للاهتمام، ويجري علي ألسنة هذه الشخصيات حوار واضح فيه سمات الحقيقة. ويتراوح طوال التمثيلية التلفزيونية في العادة مابين نصف الساعة إلي ساعة ونصف وربما يزيد عن ذلك، وقد تكون من جزءين أو ثلاثة أجزاء. ويفضل كتاب الدراما أن يكون طول التمثيلية ما بين الساعة والنصف ساعة حتى يظل الكاتب محتفظاً بانتباه المشاهد طوال فترة العرض. ويمكن أن نلخص التمثيلية التلفزيونية في المعادلة الآتية: التمثيلية التلفزيونية = قصة محكية + شخصيات مدروسة وذات أبعاد إنسانية + حوارجيد + معالجة تقوم على الحضور الدائم للشخصيات + ضوابط التلفزيون **(مرجع ٥،ص٩٤)** .

المسلسل:

جاء تعريف المسلسل في قاموس علوم الإعلام والاتصال أنه عبارة عن برنـامج درامـي شعبي تجري أحداث القصة فيه على حلقات، يتميز عن السلسلة التي تعرض شخصيات ثابتة تواجه فـي كل جزء مغامرات مختلفة **(مرجع ١٥،ص٢٤٦)**. و يقدم المسلسل في شكل ثلاثية أوخماسية أوسباعية أوخمسة عشر أوثلاثين حلقـة أوما يزيد (مرجع٧،ص٢٠). بالرغم من أن الإذاعة قد سبقت التلفزيون في إنتاج المسلسلات إلا أن التلفزيون يتميز عنها وعن المسرح والسينما بهذا النوع من الكتابة الدرامية. والمسلسل لا يختلف في جوهره عن التمثيلية كعمل درامي من حيث البناء والحبكة والخطة المتدرجة تصاعدياً أو تنازلياً والكاتب يضع شخصياته في الأحداث ويطورها، ويحل مشاكلها من خلال تطور الصراع في مدة المسلسل كله. فهو يواكب الشخصيات من الحلقة الأولى إلى الحلقة الأخيرة، ويجعلها تتطور درامياً من حلقة لأخرى إلي أن تصل إلي حد التأزم والانفراج. وعادة ما تكون المسلسلات سباعية أو ثلاثة عشر حلقة أو ثلاثين حلقة وفي الوقت الحالي وصلت بعض المسلسلات إلى أكثر من مائة حلقة وطول حلقات المسلسل يرغم المؤلف في كثيرمن الأحيان إلي الحشو والتطويل بغرض ملئ المدة المقررة لكل حلقة **(مرجع ٢،ص٤١و٤٢)**.

السلسلة:

هي سلسلة من الأحداث وكل حدث قائم بذاته لها فكرة واحدة، ففي كل حلقة من حلقات السلسلة تبدو الأحداث بحيث تصلح كل حلقة منها أن تكون تمثيلية قائمة بذاتها، لها بداية وعقدة ونهاية بعكس الحلقة الواحدة من المسلسل حيث تؤدي أحداث كل حلقة إلي أحداث الحلقة الأخرى. وفي السلسلة لا بد أن يكون هناك ما يربط الحلقات ببعضها فأما أن يكون البطل واحد في كل الحلقات والمواقف التي يتعرض لها في كل حلقة تختلف عن الحلقات الأخرى وأما أن يكون مضمون الموضوع واحد في كل حلقة من حلقات السلسلة والشخصيات هي التي تتغير**(مرجع ٦،ص ٢٢٧)** .

تطور الدراما التلفزيونية:

بدأ ظهور الدراما التلفزيونية في خمسينيات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أصبح التلفزيون وسيلة جماهيرية حقيقية وتلقب هذه المرحلة من وجهـة نظـر الإنتاج الدرامي التلفزيوني (العصر الذهبي)، لأن التلفزيون في الخمسينيات كـان يبـث تمثيليـات أصيلة عن طريق النقل المباشر للتمثيليات المسرحية ذات النوعية الجيدة، وتميزت هذه المرحلـة بإبداع فني سواء من حيث مضمون التمثيليات أوالممثلين أوالكتاب **(مرجع٢،ص٣٨)**.

اعتمد التلفزيون في بداية مساره على توظيف الأشكال الترفيهية التي كانت موجودة وقائمة في الراديو وعلى خشبة المسرح، من أجل تأسيس وفرض مكانته لدى الجمهور، إضافة إلى ذلك فان التلفزيون وبالاعتماد على الراديو بدء ببناء إنتاج خاص به سمي بالدراما التلفزيونية، وحدد لها مواصفات ومعايير فنية وتقنية متعددة، والتي تطورت فيما بعد من ناحية الشكل والمضمون.واستطاعت الدراما التلفزيونية في السنين الأخيرة احتلال مكانة مؤثرة وفاعلة، وساهمت في إعادة الاعتبار لثقافات إنسانية كانت إلى زمن قريب مجهولة ومنحصرة في دائرة الحسابات الضيقة لرجال السياسة والدين. فنجح التلفزيون إذن في سرقة جزء كبير من الجمهور الذي ظل لمدة طويلة وفيا للقاعة، سواء في المسرح بداية أو في السينما فيما بعد نظرا لاعتبارات متداخلة.

وينفرد التلفزيون بخاصية مهمة وأساسية في عملية الإنتاج الدرامي عن باقي وسائل الإعلام التي تتناول الدراما والفن عامة، حيث أنه يرتبط مع كل فنون العرض، باعتباره وسيلة للنشر، والإعلام، والإعلان، والدعاية في نفس الوقت. والدراما التلفزيونية كفن استحدثت أنواعا فنية وأشكالا لها صفات خاصة من حيث استخدام اللغة والبناء الدرامي والعناصر الفنية،

وقد اعتمد التلفزيون في البداية على المسرح والسينما نظرا لعدم وجود المؤلف والمخرج المتخصص، حتى استطاع بعد ذلك أن يعد فريقا قادرا على إنتاج الدراما للشاشة الصغيرة. الشيء الذي جعل من الشاشة الصغرى حجر الزاوية في علاقة الدراما بالوسائط الإعلامية الجديدة، فالتلفزيون ينتج، ويقدم، ويعرض الدراما في آن واحد، ويتعامل مع المنتج الدرامي بصيغ متعددة ، رغم أن وظيفته الأولى والأساسية هي الإخبار والإعلان. ولعل أقرب تحديد لمفهوم الدراما في أفلام التلفزيون هو التعبير بالقليل عن الكثير، ولذلك يقولون إن كل صورة تروي قصة، فإذا ما رويت القصة بأقل قدر من الإمكانيات والوسائل حق لنا أن نسمي العمل عملا فنيا دراميا متكاملا. إن هذه الخصوصية التي اكتسبها التلفزيون تعود بالأساس إلى قربها المادي والمكاني من عين الجمهور، أي أن الصندوق السحري يُمَكِّن المنتج الدرامي من الوصول إلى أكبر قدر من المشاهدين، إلى درجة أن المنتجين الدراميين تحالفوا مع الإعلاميين وخصصوا فضائيات وقنوات لعرض المنتج الدرامي فقط كالأفلام والمسلسلات . وحتى العروض المسرحية أصبحت تنقل مباشرة أو تسجل في الغالب ويعاد بثها في شاشة التلفزيون. فكم من متفرج لم يعرف شكل المسرح ولا الخشبة في الواقع إلا عن طريق التلفزيون **(مرجع ٢٨)** .

يُقسم تاريخ التلفزيون، بحسب التطورات التي شهدها طيلة العقود التسعة التي مضت على اختراعه، إلى ثلاث حقب أساسية، أولا حقبة التلفزيون الكلاسيكي التي كانت بمنزلة الفترة الذهبية للتلفزيون، فقد كان وضع المشاهد أمام الشاشة في هذه الحقبة أشبه بالتلميذ ، فما يقدم للمشاهد من مواد متنوعة "سياسية وفنية وفكرية..." يحظى بهيبة وقدسية، أوجبت فرض وصاية رسمية على الشاشة الصغيرة، لأنها تخاطب الوعي العام.

وجاء التطور التكنولوجي ليحرر التلفزيون من القيود ما أدى إلى ظهور حقبة التلفزيون الجديد بداية عقد من الثمانينيات، بعد فتح المجال للاستثمار في قطاع التلفزيون، فبدأت القنوات الخاصة في الظهور والانتشار، وكان لهذه الخطوة انعكاس على وضعية المشاهد، فقد أضحى "سيدا" تعمل القنوات على نيل رضاه، مما فرض الاقتراب منه والانفتاح على مشكلاته واهتماماته الذاتية، أي الابتعاد عن استهداف الجماعة نحو مخاطبة الفرد، بفعل النماذج الاقتصادية والثورة الرقمية والتحولات الثقافية. فالتلفزيون اليوم يخضع في المقام الأول لقواعد السوق والتنافس التجاري والبحث عن الأرباح، ما جعل أبوابه مفتوحة لمن يراه الأقدر على توفير هذه المكاسب. كما أن الهجرة الجماعية لأكبر القنوات من عالم الشاشة الصغيرة في البيوت نحو مطاردة الجمهور في رحاب عوالم الشبكات الفسيح والهواتف النقالة، ينذر بقرب نهاية التلفزيون، ومعه نهاية تجربة إنسانية رائعة، بما تحمله من طقوس جماعية في المشاهدة، ونظام معين يفرض التقيد بمواعيد محددة في توقيت المتابعة "نشرة أخبار، برنامج حواري، فيلم سينمائي..." بعدما أضحى التدفق غير متناه على المنصات الرقمية. مما يعزز فرضية قرب نهاية التلفزيون التقليدي هو دخول الشركات الكبرى على الإنترنت على خط خدمة البث التلفزيوني، بأسلوب يتوافق ومبدأ "الحرية" الذي تدعي هذه الشركات تقديسه. وتفيد الأرقام في هذا الشأن بأننا أمام ثورة لا شك ستكون لها تداعيات على جوانب كثيرة في حياتنا، فموقع "يوتيوب"، على سبيل المثال، يفيد بأن ٤٠٠ ساعة فيديو تُحمل عليه كل دقيقة، أي ما يعادل ٦٥ عاما من الفيديو كل يوم. وبحسب موقع "إنترنت لايف ستاتس" تتم كل ثانية مشاهدة نحو ١٢٠٠ فيديو على "يوتيوب"، أي أن الأعمال المعروضة على المنصة تشاهد آلاف المليارات من المرات في العام. من جانبهما أعلنت شركتا "فيسبوك" و"نتفليكس"، قبل نحو ثلاثة أعوام بلوغ عدد ساعات المشاهدة مائة مليون ساعة، و١١٦ مليون ساعة على التوالي على منصتيهما يوميا يتم تدريجيا توديع التلفزيون التقليدي بانتقال السلطة من يد المبرمج التلفزيوني نحو أيادي جمهور المشاهدين، ما أدى إلى أن و بروز ظاهرة "الجمهور المشاركUser Generated Content" المشاهد يصبح مساهما في صناعة المحتوى" لتحول البرنامج التلفزيوني إلى إنتاج مشترك بين المُقدم والمُشاهد المقصود به التليفزيون التفاعلي**(مرجع ٢٩)**. وأطلقت أكثر من منصة عرض رقمية للقنوات تعرض عليها إنتاجاتها الحصرية مثل منصة العرض الرقمية لقناة mbc **(مرجع٣٠)**

المنصات الالكترونية :

المنصة الإلكترونية "Platform" هي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضا. ويقصد بها المواقع الالكترونية المخصصة للبث المرئي عبر الانترنت، والتي تعرض أشكال متعددة من المواد المرئية بما فيها المسلسلات سواء التي أنتجت للتلفزيون ويعاد بثُها على هذه المنصات، أو التي أنتجت خصيصا لها. وتُعد المنصات الرقمية بأنها إحدى المجالات الإلكترونية التي تقدم خدماتها الدرامية الافتراضية للمستخدمين على شبكة الانترنت وهي أيضا منظومة إلكترونية تفاعلية متكاملة تضم مجموعة أوعية قد يكون محتواها مفتوح أو مقيد بشروط، طبقا للأهداف التي يحددها القانون (مرجع ١٠،ص٢٨٨و٢٨٩) .وتُعد المنصات التلفزيونية الرقمية أحد أدوات الإعلام الجديد التي حاولت تقديم نفسها كبديل عن التليفزيون التقليدي، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبث التلفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات. وتنافست المنصات المختلفة لتقديم محتوى فريد ومتميز عن غيرها ، حتى تشجع المشاهد على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب دون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يرغب به وعبر أي جهاز ذكي يمتلكه. وباتت هذه المنصات تتسابق في الحصول على البث الحصري لعروض عربية وأجنبية تغري من خلالها المشاهدين للاشتراك في المنصة والحصول على أكبر عدد من المشتركين(مرجع ١٧،ص٩٨).

وتزداد أهمية دراما المنصات يوما بعد الآخر لاسيما عند اقترانها بالثورة التقنية التي أدت إلى تحول منصات البث من مجرد منصات مستضيفة إلى شركات إنتاج ضخمة لديها القدرة على تحليل رغبات الجمهور وصناعة أعمال درامية تلائم الجمهور المستهدف، فمع ظهور منصات الفيديو الرقمية وتبني الجمهور لهذا النوع من المشاهدة ظهرت حقبة جديدة لبث الأعمال الدرامية القديمة والحديثة بشكل تفاعلي تتميز بحرية العرض الغير مقيد بوقت معين أو موسم خاص كالسابق **(مرجع ٩،ص٤٣٩)**. وأصبحت المنصات الرقمية وسيلة جديدة للعرض وعنصر جذب كبير لصناع الدراما ونجومها في السنوات القليلة الماضية، ومنافساً قوياً للعرض التلفزيوني في ظل سيطرت الانترنت والحياة السريعة على الجمهور الذي وجد ضالته المنشودة في مشاهدة أعمال قصيرة حلقات بعيداً عن المط والتطويل والإعلانات التي تفسد مشاهدته للعمل على شاشة التلفزيون **(مرجع١٤،ص ١٣٢)**.

ومنذ ظهور المنصات التلفزيونية الرقمية أصبح المشاهد قادراً على اختيار المضمون التلفزيوني الذي يشاهده، واختيار وقت مشاهدته ومدة مشاهدته، ومن هنا كان لابد للمنصات أن تتبع إستراتيجيات برامجية لتعميق الارتباط بالمنصة والحفاظ على المشاهد أطول فترة ممكنة؛ لذا كانت إستراتيجية المشاهدة بدون انقطاع، أو المشاهدة الشرهة، من أهم الإستراتيجيات التي يتم الاعتماد عليها. وتعددت الأساليب التي تستخدمها المنصات لدعم إستراتيجية المشاهدة بدون توقف أو انقطاع، فمثلاً تتوافر مواسم كاملة من المسلسلات التلفزيونية على هذه المنصات، وتوجد مواسم ذات عدد قليل من الحلقات، مما يشجع على الانتهاء من مشاهدتها في جلسة أو جلستين على الأكثر، وعدم وجود إعلانات في بعض هذه المنصات، وبعض المحطات التلفزيونية لاتعرض إلا من خلال هذه المنصات فقط **(مرجع ١٨،ص ٨٤)** ، وتبدأ الحلقة التالية خلال خمس ثوان فقط من نهاية الحلقة السابقة دون إعطاء المشاهد فرصة لإتخاذ القرار **(مرجع ١٩،ص ١٠٤)**. هناك بعض المنصات تستفيد من ذلك النمط من المشاهدة لتفعيل الاشتراك في الخدمة، من خلال عرض الحلقة الأولى فقط، أما بقية الحلقات فلابد من دفع الاشتراك. وإذا كانت المشاهدة بدون انقطاع إحدى الإستراتيجيات البرامجية التلفزيونية المعتادة لجذب انتباه المشاهد ، إلا أن مصطلح "Binge watching " أو المشاهدة بشراهة ارتبط ظهوره بالمنصات الرقمية، خاصة مع ظهور شبكة

Netflix عام ٢٠١٣ ، حيث يمكن للمشاهد مشاهدة الحلقة تلو الأخرى دون الحاجة إلى انتظار عرض الحلقة التالية في اليوم أو الأسبوع التالي (مرجع ٢٢،ص ١٣٩) .

بهدوء وسلاسة اقتحمت شبكة نتفليكس أسواق صناعة الدراما عندما أعلن العديد من صناع الدراما المصرية، في فبراير ٢٠١٩، التعاقد معها على شراء عدد ضخم من المسلسلات. ولا تعتمد نتفليكس على فكرة العرض الأول والحصري، بل على نقل المسلسلات الناجحة في بلادها إلى الجمهور العالمي. ومنذ دخولها مجال إنتاج المسلسلات أحدثت ضجة كبيرة، بعدما عرضت أعمالها بطريقة غير مسبوقة. دخول نتفليكس مجال صناعة المسلسلات كان خطوة استثنائية، فغيّرت طريقة العرض لأول مرة في تاريخ الدراما الحديثة، فطرحت كامل المسلسل دفعة واحدة ليشاهده الجمهور وقتما شاء. كذلك أسهم دخولها السوق في إنعاش شركات الإنتاج التي تضررت من قرار القنوات الفضائية المصرية، نوفمبر ٢٠١٧ بوضع حد أقصى ٧٠ مليون جنيه لشراء حق العرض الأول والحصري لأي مسلسل يعرض في شهر رمضان. فتلك المنصة العالمية أثرت في منصات عربية مثل فيو وشاهد فنشطت الأخيرة في بداية ٢٠٢٠ على نحو ملحوظ وأضافت قائمتين جديدتين إلى خدماتها وبدأت تنتج أعمالها الخاصة. كما أثرت هذه المنصات في شركات الإنتاج التي تنتج أعمالًا للتلفزيونات التقليدية، فبدأت تعمل بمواصفات مختلفة بداية من فريق العمل وإخضاع كل ممثل للاختبار أمام الكاميرا، والتعاقد مع كتّاب شباب في ورش جماعية.

هناك تحولات كثيرة شهدها عام ٢٠٢٠ على صعيد صناعة الدراما العربية، في ظل تطور منصات البث الإلكتروني مثل نتفليكس وشاهد وفيو. واستحوذت نتفليكس على العدد الأكبر من جماهير المنصات، ١٩٥ مليون مشترك بحسب آخر إحصاء لها. النموذج المغاير الذي قدمته نتفليكس للدراما العربية المعهودة لا يمنع وجود تخوفات من أن تصبح بما تملكه من الإمكانات، جهة احتكارية جديدة في سوق الدراما (مرجع ٣١).

ومنذ بداية العام ٢٠٢٠ قُدمت عشرات الأعمال الدرامية المصرية على المنصات حصريا، وكانت حصة الأسد من نصيب منصة شاهد، نذكر منها "مملكة إبليس، ليه لاء، جمجوم وبم بم"، وهي أعمال تقتصر على ١٥ حلقة تلفزيونية، مدة الحلقة الواحدة ٤٥ دقيقة، وتعتمد في كتابتها على ورش للسيناريو، يشرف على معظمها كتّاب لهم باع في التأليف، كما أنها أعمال في معظمها تتطرق إلى مواضيع لم تكن الدراما التقليدية وقنوات العرض الفضائية قادرة على طرحها وتقديمها بهذا الشكل. قامت مجموعة أم.بي.سي على سبيل المثال بإنشاء منصة شاهد نت، وشاهد vip، وشاهد بلاس، ولم تقتصر تلك المنصات على إعادة عرض المحتوى الدرامي للقنوات الفضائية التقليدية، وإنما اتجهت أيضا لإنتاج أعمال خاصة بتلك المنصات حصريا، تحت عنوان أعمال شاهد الأصلية .لم تكن مجموعة أم.بي.سي السبّاقة لفكرة المنصة، فلقد سبقتها بسنوات كثيرة شبكة نتفليكس الأميركية، لكنها لم تكن متاحة في الوطن العربي إلا مع بداية العام ٢٠١٦، حيث منحت منصتها لأكثر من ١٩٠ دولة حول العالم بما فيها الوطن العربي، باستثناء سوريا بسبب العقوبات الأميركية، وحرصا منها على زيادة الإقبال عربيا، دعمت المنصة نفسها بإضافة اللغة العربية من حيث الترجمة، وفي مرحلة لاحقة، لم تكتف بعرض الأعمال المترجمة إلى العربية أو حتى الناطقة بها، بل اتجهت أيضا لإنتاج أعمال تلفزيونية درامية عربية، تحت مسمى أعمال نتفليكس الأصلي . بدت فكرة المنصات البديلة حلا مثاليا ليس فقط بالنسبة إلى فئة كبيرة من الجمهور، بل أيضا بالنسبة إلى صناع الدراما العربية من كتّاب ومخرجين وحتى منتجين، على اعتبارها منصات تتميز بالدرجة الأولى بقدرتها على عرض أعمال درامية قد ترفضها الفضائيات لأسباب رقابية أو سياسية، كما حصل على سبيل المثال مع الكاتب رافي وهبي في مسلسله "بلا قيد" عام ٢٠١٨، والذي اعتبر أول عمل سوري يعرض على منصات رقمية. وهكذا حققت منصات العرض الرقمية ظروفا صحية لصناع الدراما العربية، وخصوصا كونها غير مرتبطة بموسم درامي معين، كما أنها زودتهم بمردود مالي

مقبول، وخاصة بالنسبة إلى المنتجين الأفراد منهم، وقد ساعدت المنصات على الانتشار جماهيريا، بالنظر إلى الظروف التي رافقت فايروس كورونا منذ بداية العام ٢٠٢٠، والتي يتطلب معها نوع من الحجر المنزلي**(مرجع ٣٢).**

وقد حدثت حالة من الجدل أثارها خبر استحواذ منصة مصرية إلكترونية على حقوق البث الرقمي الحصري لكل الإنتاج السابق والحالي للتلفزيون المصري. ودُشنت منصة إلكترونية تحمل اسم "ووتش ات" (Watch It) مع بداية شهر رمضان بهدف الحصول على حقوق بث حصرية للإنتاج الدرامي المصري مقابل اشتراك مادي. لكن دائرة نشاط الشركة التي أطلقت ذلك التطبيق اتسعت لتمتد لكامل التراث التلفزيوني من برامج ومسلسلات وغيرها من المواد. وأطلقت "الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية" المسيطرة حاليا على أكبر الكيانات الإعلامية المصرية هذه المنصة "ووتش ات" التي لم تلق في البداية رواجا كبيرا، غير أن الشركة قبل أيام وقعت بروتوكولا مع الهيئة الوطنية للإعلام ممثلا عن التلفزيون المصري، حصلت بموجبه على امتياز البث الرقمي الحصري للإنتاج التلفزيوني. وقالت الهيئة في بيان إن هذا البروتوكول يأتي في إطار الحفاظ على المحتوى الفني للتلفزيون المصري. وأضافت أن المحتوى سيطرح عبر تطبيق المشاهدة الجديد كحق استغلال وليس بيع، مؤكدة على الحفاظ على كامل الحقوق المادية والفكرية للهيئة **(مرجع ٣٣).**

منصات وتطبيقات بديلة من يوتيوب

يعتبر تطبيق "يوتيوب" أهم منصة عندما يتعلق الأمر بمشاركة الفيديو ونشره لصناع المحتوى أو للمشاهدين. حيث يفضل صناع المحتوى العمل مع تطبيق يوتيوب لأنه يقدم لهم جمهوراً كبيراً، بالإضافة إلى تشكيلة واسعة من الفيديوهات للمشاهدة. وفي المقابل هناك مجموعة كبيرة من المنصات الأخرى بديلة عن يوتيوب تقدم محتوى مخصص لجمهور بعينه، وأدناه مجموعة من أفضل بدائل يوتيوب وهي :

موقع "Vimeo":

يعتبر أقوى منافس لـ يوتيوب، وهذا لأنه يضم مجموعة كبيرة من صناع المحتوى الذين يهتمون بتقديم أفضل مستوى في صناعة الفيديو.كما يهتم "Vimeo" بجودة الفيديو قبل أي شيء، ولهذا كان أول تطبيق مشاركة فيديو يدعم دقة "HD" للفيديو، كما يضم مجموعة من المسلسلات من إنتاجها الخاص. ويقدم التطبيق أيضاً مجموعة يومية من اختيارات فريق العمل للمشاهدة، وكذلك قنوات مختلفة وخاصية لتصفح هذه القنوات. وكذلك يمكنك تعديل ملفات الفيديو المختلفة عبره قبل نشرها عليه أو على أي تطبيق أخرى.

منصة "CuriosityStream":

تعتبر هذه المنصة أحدث منصة مشاركة فيديو حالياً، وقد بدأت المنصة بتعاون بين مجموعة من أشهر صناع المحتوى على يوتيوب. وتعرض أعمال المؤسسين من صناع المحتوى بالإضافة إلى مجموعة من صناع المحتوى الآخرين الذين اشتركوا عليها، وهي تقدم محتوى وثائقي وحواري بالدرجة الأولى. وتضع "CuriosityStream" شروطاً صارمة لتقديم المحتوى عليها وتلزم صناع المحتوى بدرجة معينة من الجودة، ولهذا فإن المحتوى الموجود عليها يعتبر أقوى من يوتيوب. كما يوجد العديد من التطبيقات ايضا منها منصة "Twitch"،تطبيق"تيك توك"، منصة"TEDtalks"**(مرجع٣٤) .**

نتفليكس "Netflix"

هي خدمة بث تقدّم مجموعة متنوعة من العروض التلفزيونية والأفلام وأعمال الأنيمي الوثائقيات وغيرها من الأعمال الحائزة على جوائز من خلال الآلاف من الأجهزة المتصلة بالإنترنت. ويمكنك مشاهدة كل ما تريد وقتما تشاء، بدون إعلانات تجارية وكل ذلك مقابل سعر شهري منخفض. وستجد دومًا شيئًا جديدًا لتكتشفه حيث يتم إضافة عروض تلفزيونية وأفلام جديدة كل أسبوع . والاستمتاع بالمشاهدة حيثما شئت ووقتما شئت. سجّل الدخول باستخدام حسابك على "Netflix" لتستمع بالمشاهدة الفورية على الويب عبر الموقع الإلكتروني (netflix.com) من الكمبيوتر الشخصي أو على أي جهاز

متصل بالإنترنت مثبت عليه التطبيق ، مثل أجهزة التلفزيون الذكية أو الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر اللوحية أو مشغلات بث الوسائط أو أجهزة التحكم بالألعاب. كما يمكن أيضًا تنزيل العروض المُفضلة عبر التطبيق الذي يعمل على أنظمة التشغيل "iOS" أو "Android" أو "Windows 10". واستخدام ميزة التنزيلات للمشاهدة أثناء التنقل، دون الحاجة إلى الاتصال بالإنترنت وبهذا يمكن اصطاحبه في أي مكان**(مرجع ٣٥).**

كما يوجد أيضا منصات لعرض محتوى الفيديو (غير نيتفليكس) في منطقة الشرق الأوسط منها ستارز بلاي العربية Starz "Play Arabia"، آي سي فليكس" Icflix" ، سينموز" Cinemoz" ، تيلّي" Telly"، شاهد" Shahid"(مرجع ٣٦) .

منصة "Watch it"

على مستوى الوطن العربي هناك منصات رقمية عدة تتنافس فيما يتعلق بالدراما العربية، ومن أبرز هذه المنصات الرقمية منصة شاهد التابعة لـ MBC Group التي عرضت أكثر من مسلسل من بعد موسم رمضان ٢٠٢١، فقدمت مسلسل ليه لأ ٢ من بطولة نخبة من أبرز الممثلين المصريين على رأسهم الفنانة منة شلبي وأحمد حاتم وسارة عبد الرحمن، وناقش المسلسل قضية الاحتضان، ومن بعده تم إطلاق الجزء الثاني من مسلسل الحرامي ٢ وهو من أعمال شاهد الأصلية وهو امتداد للجزء الأول من المسلسل والذي حقق نجاحًا لافتًا.

منذ سنوات طويلة كان سوق الدراما ومعالمه واضحة تمام الوضوح، وكان رمضان هو الموسم الأبرز على مدار السنة بالنسبة إلى الإنتاج الدرامي، وبعد ظهور المنصات الرقمية تغيرت معالم سوق الدراما وأصبحت المسلسلات العربية متاحة طوال العام متباينة من حيث الكم والكيف فيما يؤكد أننا قد دخلنا بالفعل عالم المنصات الإلكترونية، حيث تُعرض الكثير من المسلسلات على هذه المنصات قبل أن تُعرض على الشاشات.

في عصر المنصات الرقمية أصبح من المعتاد أن نرى الآن مسلسلات عدة بعيدًا عن شهر رمضان، وهذه المسلسلات قد تُعرض في صورة حلقة كل أسبوع أو حلقتين أسبوعيًا أو حتى ٤ حلقات، فلم يعد هناك قالب واحد فقط للمسلسل بل أصبح هناك تنوع وتعدد في الموضوعات والقوالب. ومنصة شاهد من أبرز المنصات الرقمية الموجودة على الساحة حاليًا، وإلى جانب أنها تولي إهتمامًا كبيرًا بموسم رمضان الدرامي أصبحت هي الأخرى تقدم أعمالًا مميزة فمن المقرر أن تعرض قريبًا مسلسل جديد شكلًا وموضوعًا، وهو مسلسل الفنان ياسر جلال "الديب" الذي يقدم من خلاله شخصية المستذئب ويبدو أن موضوع المسلسل سوف يكون جديدًا تمامًا على الدراما العربية **(مرجع ٣٧).**

ثانياً : الإطار العملي:

سارت الخطوات التطبيقية للإستبيان على النحو التالي:

- من خلال الدراسة النظرية وضعت الباحثة تصميما لاستمارة استبيان تضم عددا من البيانات.
- تم تحكيم استمارة الاستبيان من قبل عدد من المحكمين من الأساتذة الأكاديميين بالفنون التطبيقية والسادة القائمين على الانتاج الدرامي (مؤلف، مُخرج، مصور، منتج، موزع، كاتب سيناريو، ممثل، .....) للتأكد من صحة البيانات وموضوعيتها، والتأكد من أنها تتناول اختبار فروض البحث ومشكلاته .
- بعد تعديل الاستمارة وفقا لآراء السادة المحكمين، وهي الموجودة بالأسفل حيث قامت الباحثة بتوزيع رابط الاستمارة على موقع جوجل الخاص بالاستبيانات .
- قام المتخصصون بالانتاج الدرامي للأعمال الفنية ، والنقاد المهتمون بالدراما ومستحدثاتها وفنونه بتعبئة استمارة الاستبيان .

استبيان البحث:

وللتحقق من أسئلة البحث قامت الباحثة بعمل استمارة استبيان كما يظهر بالشكل تحتوي على البيانات للوصول لنتائج وتوصيات البحث بعد تحليل الاستبيان.

م	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
١	للمنصات الرقمية تأثير الإيجابي على تحسين أساليب إنتاج الدراما التلفزيونية لتظل بالمنافسة معها.					
٢	تعتبر المنصّات الإلكترونية على شبكة الإنترنت هي مستقبل عرض الأعمال الدرامية جميعها.					
٣	للمنصات الالكترونية تأثير إيجابي على ثقافة المجتمع وتقاربه مع الثقافات الغربية والتعرف عليها.					
٤	سيضمحل الذهاب إلى دور العرض السينمائية والمسارح وتستبدل بالمنصات الإليكترونية.					
٥	كتّاب الدراما يفضلون المنصات الرقمية على الفضائيات التقليدية لأنها ستزيد من انتشار أعمالهم					
٦	الشباب هو المستفيد الاول من المنصات الرقمية الدرامية والأكثرمتابعه لها.					
٧	تعتبر المنصات الدرامية التطورالطبيعي في عصرنا الحالي للدراما التلفزيونية على غرار مواقع التواصل الاجتماعي.					
٨	المنصات الرقمية الدرامية ستكون بديلا عن التلفزيون بشكل كامل في المستقبل					
٩	القائمون على إنتاج الدراما التليفزيونية يحتاجون إلى تغيير كافة الأمور المتعلقة بالإنتاج للوصول إلى النجاح وجذب المشاهد لمنافسة المنصات الدرامية الالكترونية.					
١٠	مواضيع الدراما التلفزيونية وماتحمله من جاذبيتها تمكنها من استقطاب المشاهد أكثر من المنصات الإلكترونية من خلال عناصر الدراما (الفكرة، والشخصيات، والحوار، والحبكة)					
١١	المنصات الإلكترونية تعتبر إضافة إيجابية تشبع رغبات المشاهدين.					
١٢	دراما المنصات عادة ما تكون أفكاراً جريئة ومستقلة لارقيب عليها ويمكن إيصال أي أفكار لإحداث تغييرا في قناعات المجتمع من خلالها.					

١٣	المنصات الالكترونية لا ترتبط بموسم رمضان لتقديم دراما جديدة ولم يعد موسم رمضان هو قبلة العرض للدراما.					
١٤	اكتب رأيك في كلاً مما تقدمة الدراما التلفزيونية ودراما المنصات والانتاج الخاص بهم، وكذلك المتأثرون بها وسبل الانتاج لكلاً منهم وأسباب النجاح والفشل المرتبطة بالدراما التليفزيونية ودراما المنصات .					

قامت الباحثة بحصد نتائج الاستبيان من خلال الموقع، وقامت بتحليلها على النحو التالي للوصول لنتائج البحث:

التحليل الإحصائي للنتائج:

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الأول:

أظهرت نتائج البيان الأول كما بالرسم البياني بالشكل (١) الموافقون أن للمنصات الرقمية تأثير الإيجابي على تحسين أساليب إنتاج الدراما التلفزيونية لتظل بالمنافسة معها نسبتهم (٥٤,٥%) كذلك الموافقون بشدة نسبتهم (٣١,٨%)، والرافضون(٢,٣%)، بينما كان المحايدون (٩,١%) والرافضون بشدة (٢,٣ %) فقط . وقد جاءت النتائج إيجابية بنسبة (٨٦,٣%) حيث أن النجاح والاقبال على دراما المنصات أعطت دافع للقائمين على انتاج الدراما التلفزيونية للتحسين والبحث عن الافضل لعملية الانتاج الدرامي التلفزيوني.

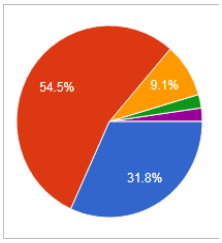

شكل (١) الرسم البياني للبيان الأول

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثاني:

أظهرت نتائج البيان الثاني كما بالرسم البياني بالشكل (٢) أن الرافضون ان تعتبر المنصّات الإلكترونية على شبكة الإنترنت

هي مستقبل عرض الأعمال الدرامية جميعها نسبتهم (٥٠%) ، والرافضون بشدة نسبتهم (٤,٥%)، كذلك الموافقون بشدة نسبتهم (١٣,٦%)، والموافقون (٢٠,٥%)، بينما كان المحايدون (١١,٤%) ، وقد جاءت نتيجة الرفض بشكل عام بنسبة (٥٤,٤%) مما يوضح انه مازال هناك امام فرصة العرض الدرامي التلفزيوني وليس العرض الدرامي قاصر على المنصات فقط .

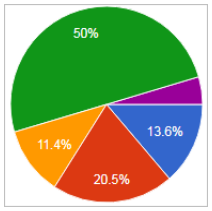

شكل (٢) الرسم البياني للبيان الثاني

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثالث:

أظهرت نتائج البيان الثالث كما بالرسم البياني بالشكل (٣) أن الموافقون على أن للمنصات الالكترونية تأثير إيجابي على ثقافة المجتمع وتقاربه مع الثقافات الغربية والتعرف عليها تصل نسبتهم إلى (٦٣,٦%) كذلك الموافقون بشدة نسبتهم (٩,١%)، المحايدون (١٥,٩%) والرافضون(٩,١%)، بينما كان والرافضون بشدة نسبتهم (٢,٣ %)، وقد جاءت النتائج إيجابية بنسبة (٧٢,٧%) حيث دراما المنصات لما تتمتع به من حريات وسرعة التداول عبر شبكات الانترنت ويقوم بها كل شخص بشكل فردي دون الحاجة إلى إتفاقات بين كيانات ومؤسسات تعمل على نقل وتبادل الثقافات بشكل سريع ، وهذا يدل على دور الدراما الفعال وتأثيرها الكبير.

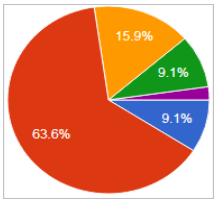

شكل (٣) الرسم البياني للبيان الثالث

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الرابع:

أظهرت نتائج البيان الرابع كما بالرسم البياني بالشكل (٤) نسبة الموافقون على إضمحلال الذهاب إلى دور العرض السينمائية والمسارح وتستبدل بالمنصات الإليكترونية تصل إلى (٦٥,٩%) ، والموافقون بشدة (١١,٤%) ، أما المحايدون (٦,٨%)، والرافضون (١٣,٦%)، والرافضون بشدة (٢,٣%)، ونجد هنا أن إجمالي نسبة الموافقة الكلية (٧٧,٣%) مستندين إلى انتشار جائحة كورونا التي أحبرت الجميع على المكوث في المنازل والعزوف عن دور العرض والمسارح. وكان ذلك المبرر الأساسي لارتفاع نسبة الموافقة ، والرافضون يرون أن المنصات الدرامية في بداية ظهورها والجميع مبهور بها مثل بدايات ظهور الشاشة الفضية وتخوف أهل الفن من تلاشي دور السينمات والمسارح. بل أصبح لكلاً منهم لغة بصرية خاصة بها وجمهور معني محب لكلاً منهم.

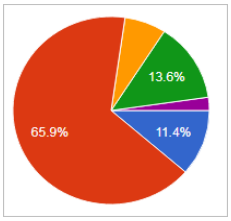

شكل (٤) الرسم البياني للبيان الرابع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الخامس:

أظهرت نتائج البيان الخامس كما بالرسم البياني بالشكل (٥) أن الموافقون على أن كتّاب الدراما يفضلون المنصات الرقمية على الفضائيات التقليدية لأنها ستزيد من انتشار أعمالهم (٤٧,٧%)، والموافقون بشدة (٢٠,٥%)، والمحايدون (١٨,٢%)، وكذلك الرافضون (١٣,٦%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ، وبهذا تصل نسبة إجمالي الموافقون (٦٨,٢%) وهذه النسبة تعبر عن الرغبة في سرعة الانتشار للكُتاب لأعمالهم حيث يستطيع المشاهد في أي مكان في العالم متابعة دراما المنصات ، بينما على الجانب الآخر نجد أن وجهة النظر أنها مدة وسوف تسترجع الدراما التلفزيونية مكانتها لماتتمتع به من انتاج ضخم وتبني كيانات عريقة مهمة الانتاج .

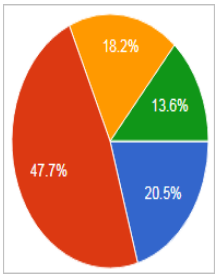

شكل (٥)الرسم البياني للبيان الخامس

تحليل الناتج الإحصائي للبيان السادس:

أظهرت نتائج البيان السادس كما بالرسم البياني بالشكل (٦) أن نسبة الموافقون على أن الشباب هو المستفيد الاول من المنصات الرقمية الدرامية والأكثرمتابعه لها (٤٥,٥%)، والموافقون بشدة (٤٣,٢%)، بينما المحايدون (٤,٥%)، والرافضون (٦,٨%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ، وبذلك تكون نسبة الموافقون ايجابية بشكل كبير (٨٨,٧%)، حيث ان الشباب هم وقود جميع وسائل الاتصال الالكتروني ، و منصات الدراما الالكترونية هي أحد روافده التي يقبل عليها الشباب حيث تتماشى مع ثمة العصر من السرعة وإمكانية المشاهدة في أي مكان عن طريق أجهزة المحمول واللاب توب . وكذلك تتماشى مع وتيرة الحياه السريعة التي هي ثمة العصر وجيل الشباب.

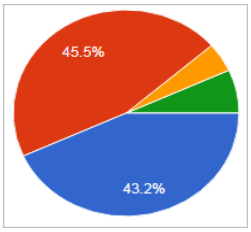

شكل(٦)الرسم البياني للبيان السادس

تحليل الناتج الإحصائي للبيان السابع:

أظهرت نتائج البيان السابع كما بالرسم البياني بالشكل (٧) نسبة الموافقون أن المنصات الدرامية التطورالطبيعي في عصرنا الحالي للدراما التلفزيونية على غرار مواقع التواصل الاجتماعي (٦٥,٩%)، والموافقون بشدة (٢٢,٧%)، والمحايدون نسبتهم (١١,٤%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ،ويتضح أن نسبة الموافقون إيجابية بشكل كبير (٨٨,٦%) ويرجع ذلك إلى عصر العولمة والحريات المتمثل في الانفتاح على العالم والانترنت الذي جعل العالم قرية صغيرة ومواقع التواصل الاجتماعي التي لاتعترف بالحدودالمكانية، ومنصات الدراما هي أحد تطبيقات عالمنا الحالي وثمته كما ذُكرسابقاً في البيان السادس.

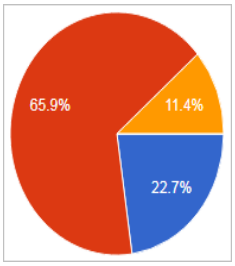

شكل (٧) الرسم البياني للبيان السابع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثامن:

أظهرت نتائج البيان الثامن كما بالرسم البياني بالشكل (٨) نسبة الرافضون أن المنصات الرقمية الدرامية ستكون بديلا عن التلفزيون بشكل كامل في المستقبل (٥٦,٨%)، والرافضون بشدة (٢٠,٥%)، والمحايدون نسبتهم (٦,٨%)، بينما الموافقون نسبتهم (١٣,٦%)، والموافقون بشدة نسبتهم (٢,٣%)، ويتضح أن نسبة الرافضون (٧٧,٣%)، وهذا يؤكد على دور الدراما التليفزيونية التي ربما تمر بمرحلة من الهدوء مُتأثرة بالجوالعام الذي يمر به العالم أجمع من أزمة إقتصادية بسبب جائحة كورونا. ربما يقل الاقبال على الدراما التلفزيونية ولكننا لا نستطيع القول وداعاً لشاشتنا الفضية . وهذا يتماشى مع تحليل البيان الثاني .

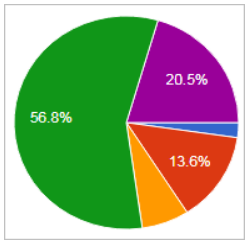

شكل (٨) الرسم البياني للبيان الثامن

تحليل الناتج الإحصائي للبيان التاسع:

أظهرت نتائج البيان التاسع كما بالرسم البياني بالشكل (٩) نسبة الموافقون بشدة أن القائمون على إنتاج الدراما التلفزيونية يحتاجون إلى تغيير كافة الأمور المتعلقة بالإنتاج للوصول إلى النجاح وجذب المشاهد لمنافسة المنصات الدرامية الالكترونية (٦٥,٩%)، والموافقون (٢٥%)، والمحايدون نسبتهم (٦,٨%)، بينما نسبة الرافضون (٢,٣%)، وتكون النسبة للموافقون إيجابية بشكل كبير حيث تبلغ (٩٠,٩%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ومن هنا نجد الاصرار على أن الدراما التلفزيونية في كبوة وربما تحتاج إلى إنعاشها بضخ دم جديد بأفكار جديدة في كافة عناصر إنتاجها لتستطيع المنافسة مع دراما المنصات .

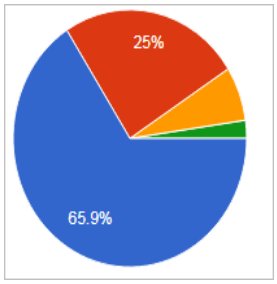

شكل (٩) الرسم البياني للبيان التاسع

تحليل الناتج الإحصائي للبيان العاشر:

أظهرت نتائج البيان العاشر كما بالرسم البياني بالشكل (١٠) نسبة الموافقون أن مواضيع الدراما التلفزيونية وماتحمله من جاذبيتها تمكنها من استقطاب المشاهد أكثر من المنصات الإلكترونية من خلال عناصر الدراما (الفكرة، والشخصيات، والحوار، والحبكة) تبلغ (٥٦,٨%)، والموافقون بشدة نسبتهم (٩,١%)، بينما المحايدون نسبتهم (٢٢,٧%)، والرافضون تبلغ نسبتهم (١١,٤%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ، وتكون نسبة الموافقون بشكل عام (٦٥,٩%) ، ويرجع ذلك إلى إيمان صُناع

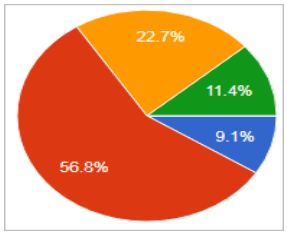

شكل(١٠)الرسم البياني للبيان العاشر

الدراما التلفزيونية بقوتها وجاذبياتها من خلال مفردات إنتاجها التي إذا تم الإهتمام بصقلها تستطيع جذب المشاهد . وهذا يتوافق مع تحليل نتائج البيان التاسع.

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الحادي عشر:

أظهرت نتائج البيان الحادي عشر كما بالرسم البياني بالشكل (١١) نسبة الموافقون أن المنصات الإلكترونية تعتبر إضافة إيجابية تشبع رغبات المشاهدين بنسبة (٥٩,١%)، والموافقون بشدة نسبتهم (٢٩,٥%)، كذلك المحايدون نسبتهم (٩,١%)، بينما الرافضون (٢,٣%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ، وتصل النسبةالايجابية للموافقون (٨٨,٦%) من مسلسلات ذات رتم سريع وعدد ليس بكبير منالحلقات قدتصل إلى ثمان حلقات للمسلسل الواحد ، يمكن مشاهدتها في أي وقت بدون فواصل إعلانية، وكذلك دراما المنصات الأجنبية والعربية التي أصبحت في مُتناول يد المُشاهد.

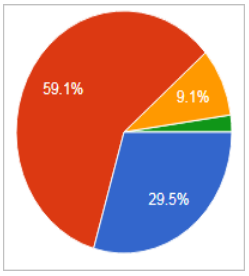

شكل (١١) الرسم البياني للبيان الحادي عشر

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثاني عشر:

أظهرت نتائج البيان الثاني عشر كما بالرسم البياني بالشكل (١٢) نسبة الموافقون أن دراما المنصات عادة ما تكون أفكاراً جريئة ومستقلة لارقيب عليها ويمكن إيصال أي أفكار لإحداث تغييرا في قناعات المجتمع من خلالها (٧٢,٧%)، والموافقون بشدة (١٨,٢%)، ونسبة المحايدون(٦,٨%)، بينما الرافضون نسبتهم (٢,٣%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ، وبهذا نجد نسبة الموافقون بشكل عام إيجابية بشكل كبير (٩٠,٩%) وخير مثال على ذلك دراما المنصات التي تتناول أفكار جديدة لم يتم معالجتها من قبل مثل المتحولون، والاختطاف، والجرائم، ووجهات النظر السياسية،..... إلخ. مما نؤكد على فكرة العولمة الدرامية .

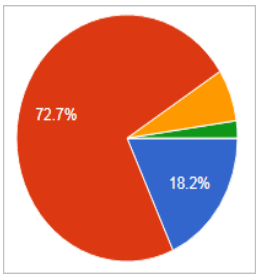

شكل (١٢) الرسم البياني للبيان الثاني عشر

تحليل الناتج الإحصائي للبيان الثالث عشر:

أظهرت نتائج البيان الثالث عشر كما بالرسم البياني بالشكل (١٣) نسبة الموافقون أن المنصات الالكترونية لا ترتبط بموسم رمضان لتقديم دراما جديدة ولم يعد موسم رمضان هو قبلة العرض للدراما (٦٨,٢%)، والموافقون بشدة (٢٠,٥%)، والمحايدون نسبتهم (٩,١%)، بينما الرافضون (٢,٣%)، والرافضون بشدة نسبتهم (٠%) ،ونجد أن النسبة إيجابية للموافقون (٨٨,٧%) حيث دراما المنصات لاترتبط بموسم أو وقت محدد على مدار العام بل تعرض دراما جديدة في أي وقت مما يجعلها عامل جذب شديد للمُشاهد بعكس الدراما التلفزيونية التي اتخذت شهررمضان وقت أساسي لطرح الدراما التلفزيونية الجديدة

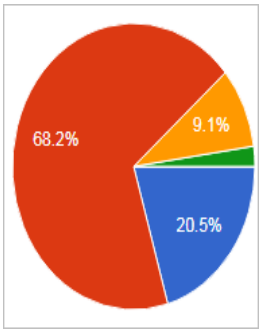

شكل (١٣) الرسم البياني للبيان الثالث عشر

تحليل الناتج للسؤال المقالي الرابع عشر:

- المنصات الرقمية الدرامية حققت انتشارًا وتنوعًا كبيرًا مقارنة بالتلفزيون في الوقت الحالي.
- النجوم الكبار يهتمون بالاشتراك في الأعمال الدرامية الخاصة بالمنصات الالكترونية.

- المنصات الالكترونية لها جمهور خاص بها وأكثرهم فئة الشباب، وليس مثل التليفزيون يقدم العمل الفني لجميع الإعمار و مازال له بريق وجمهوره الخاص في البيوت وإن كانت تقلصت نسبتهم.

المنصات حققت انتشار وتنوعا بدرجة أكبر من التلفزيون في عام ٢٠٢١ .

- يرى البعض أن دراما المنصات تمتاز بالجرئة في قصتها وموضوعاتها عكس الدراما التلفزيونية التي تقدم مسلسلات كلها عن الاحالات الانسانية الخاصة، حيث الدراما حقيقة لايجب ان تقدم بهذه الطريقة طبقا لرأي فئة الاستبيان ، والذين يروا أن الدراما لايجب أن تختص بنوعية معنية من القضايا بل تكون متنوعة أكثر.
- المنصات الرقمية باتت تجذب أنظار المتابع بشكل كبيرحيث تمنح المشاهد ميزة التحكم في توقيت المشاهدة وعدد الحلقات، كما أعطت للمشاهد الحرية في اختيار متابعة الأعمال التي تناسبهم وفي أوقات مختلفة، لتجعلهم أصحاب القرارالأول والأخير في التحكم بأوقات المتابعة، وهذا الأمر جعل من المنصات وسيلة بصرية جديدة يعتمد عليها المتابع في أغلب أوقات فراغه.
- الدراما العربية تجتذب النجوم العالميين مثل مسلسل اختطاف السعودي، حيث يشارك في بطولته نخبة من نجوم الساحة الفنية، وهومن تأليف الكاتبة السعودية إيمان السليمي في باكورة أعمالها الدرامية، بينما تولى مهمة الإخراج البريطاني العالمي مارك سليبيرز، المتخصص في تقديم أفلام الجريمة والاختطاف، ومدير التصوير الإيطالي الشهير بيتر لاكست.
- هناك زيادة مطّردة في الإقبال على متابعة الدراما الرمضانية على منصات المشاهدة الرقمية هرباً من زيادة مدد الفواصل الإعلانية التي تحرم الجمهور من الاستمتاع بالمشاهدة.
- ينقسم المهتمين بالانتاج الدرامي حيث يرى البعض أن الإنتاج الدرامي سيكون كله للمنصات وأن هذا سيخفف الضغط على المنتجين، لأن الإنتاج للمنصات أقل تكلفة من الإنتاج للمحطات التلفزيونية التقليدية، وستكون هناك شراكات بين منتجي الدراما وبين المنصات مثل نتفليكس وغيرها.
- يرى البعض أن المنصات الإلكترونية ليست المستقبل وحسب وإنما قادرة على تغيير شكل الإنتاج لأنها تعطي المبدع قدرًا من الحرية والتنوع. وتعد ووتش إت المنصة الإلكترونية الثانية عربيًّا في مصر والأولى مصريًّا بعد منصة شاهد، وهي التابعة لمجموعة MBC السعودية.
- تغيرت أذواق الجمهور وما تريده القنوات التلفزيونية، مؤكدين أن منصات العرض الرقمية الجديدة حددت الكثير من الشروط، دون أن يغفلوا حرية الفنان في عالمنا العربي، وتقيده بالكثير من المحاذير والعوائق المؤثرة على الإبداع ، تمتاز دراما المنصات بحرية الفكر .
- يرى البعض أن المنصات الرقمية تسطر نهاية الشاشة الفضية وتعيد النظر فى شكل الخريطة التلفزيونية، بينما على النقيض يرى آخرون أن المنصات الرقمية تعتبر وسيلة جديدة للعرض، وتشجع التلفزيون والمحطات الفضائية على التطوير وإنتاج مزيد من المسلسلات. وأن كل وسيلة عرض لها جمهور، والأعمال التى تُعرض على المنصات تختلف فى مضمونها ومحتواها عن الأعمال التى تعرض على الشاشة الفضية. و العلاقة بين التلفزيون والمنصات الرقمية ليست تنافرية والتنافس بينهما مشروع. ويؤكد البعض أن ظهور المنصات الرقمية خلق نوعاً من المنافسة النزيهة مع التلفزيون، وهذه المنافسة تعمل كحافز يدفع كليهما لبذل المزيد لتحقيق أداء أفضل. لافتاً إلى أنه فى المجتمعات الغربية يُنظر للمنافسة على أنها قوة دفع إيجابية، تساعد على تحقيق إنتاجية أعلى من تلك التى نحققها عند العمل فى بيئات غير تنافسية. جودة العمل الفني هي العامل الرئيسي للمنافسة بين الأعمال التلفزيونة وأعمال المنصات وهو مايجذب الجمهور.

- ساهم انتشار المنصات الإليكترونية فى صنع مواسم درامية جديدة ومستمرة طوال العام وعدم التقيد بالعرض في موسم رمضان كما أصبح شائعاً في الفترة الأخيرة.
- المنصات استطاعت أن تكسب ثقة الجمهور بسرعة كبيرة من خلال تعاونها مع أهم نجوم العالم العربي، إضافة إلى اختيارها لقصص وحكايات شائقة وقصيرة في الوقت نفسه، كما أن الصورة البصرية التي تظهر في الأعمال الدرامية والتي تعرض على المنصات قادرة على أن تستحوذ عين المتابع بسبب جمالها وتركيزها على نقاط معينة تجعل الصورة الدرامية أكثر تشويقاً، ولا يمكننا نسيان مواقع التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة التي ساهمت أيضاً في وجود المنصات وانتشارها بشكل أسرع بين الجماهير.
- يرى البعض أن الأعمال الدرامية الطويلة هي الأساس في العمل الدرامي، وكل ما يقدم على المنصات هي أعمال تجارية بحتة وتقدم فقط من أجل التسلية والترفيه ولن تستمر طويلاً وتبقى في ذاكرة الجمهور. مستندين في ذلك باستمرار السينما بالرغم من المخاوف من اندثارها عند ظهور التليفزيون.

النتائج :

- المنصات الرقمية الدرامية حققت انتشارًا وتنوعًا كبيرًا مقارنة بالتلفزيون في الوقت الحالي.
- النجوم الكبار يهتمون بالاشتراك في الأعمال الدرامية الخاصة بالمنصات الالكترونية.
- المنصات الالكترونية لها جمهور خاص بها وأكثرهم فئة الشباب.
- دراما المنصات تمتاز بالجرئة في موضوعاتها الدرامية.
- زيادة الإقبال على دراما المنصات في شهر رمضان.
- المنصات الدرامية هي ثمة العصر وامتداد لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الدراما التلفزيونية لها حق المنافسة مع الاهتمام بالارتقاء بمفردات إنتاجها.

التوصيات :

- التواصل مع صناع الدراما وتأهيلهم لسوق العمل الجديد من خلال المناقشات الفكرية والتدريب والتطوير الإعلامي الذي يكون أساس العمل كما يجب تعريف الشباب بأخلاقيات الإعلام الجديد سواء كان ذلك من خلال العروض الخاصة أو الأفكار التي تبث من خلال المناقشات والشروحات المتعلقة بتلك القواعد الإنتاجية.
- تطوير المحتوي الدرامي المقدم على شاشات التلفزيون لتواكب التطور في المحتوي المقدم من خلال المنصات.
- الأهتمام بالدراسات المقارنة بين ما يقدمه التلفزيون والمنصات الرقمية من مواد درامية،مع قياس نسب المشاهدة عبرالوسيلتين.
- استمرار دعم الدولة للدراما التلفزيونية وزيادة الاهتمام وإلقاء الضوء عليها وقد بدأت ذلك بالفعل عن طريق عودة مهرجان الدراما التلفزيونية .

المراجع

اولا :المراجع العربية :

1. أحمد سيف شاهين :" مشاهدة الدراما التليفزيونية (المدبلجة) وعلاقتها ببعض الحاجات النفسية لدى المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في مدارس دمشق"، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة دمشق ،٢٠١٤.

'ahmad sayf shahin :" mushahadat aldirama altilifizyunia (almudblajati) waealaqatuha alsajayir alhajat alnafsiat ladaa almurahiqina: dirasat maydaniat ealaa al'iibdae min tulaab marhalat altaelim hataa fi aldirasati", risalat majistir, kuliyat altarbiati, jamieat dimashq ,2014.

2. اسماعيل عبد الحافظ العبسي :" استرتيجية الاتصال الثقافي في دراما المسلسلات التليفزيونية العربية –نموذج (اليمن ،الجزائر ، مصر، سوريا – دراسة تحليلية مقارنة"، ماجستير، كلية العلوم السياسية والاعلام، الجزائر، ٢٠١٣.
aismaeil eabd alhafiz aleabsi :" astirtijiat alaitisal althaqafii fi almusalsalat aldiramiat altilifizyuniat alearabiat - namudhaj (alyman ,aljazayir , masr, surba - dirasat tahliliat muqaranata", majistir, kuliyat aleulum alsiyasiat walaelami, aljazayar, 2013.

3. براهيما سانو :" مجموعة أدوات المهارات الرقمية" ،الاتجاد الدولي لاتصالات " ،٢٠١٨، الرابط:
https://www.decentjobsforyouth.org/wordpress/wp-content/uploads/2017/11/Thematic-Plan-1-Digital-Skills.pdf

4. داليا عثمان إبراهيم :" دور المسلسلات المصرية التركية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوالزواج – دراسة مقارنة ، رسالة دكتوراهغير منشورة ، جامعةالقاهرة ،كليةالإعلام ، قسم الاذاعة والتليفزيون ، ٢٠١٥.
dalia euthman 'iibrahim :" dawr almusalsalat almisriat alturkiat fi tanawue aitijahat alshabab almisrii nahw alzawaj - muqaranat muqaranati, risalat dukturah ghayr manshurat , jamieat alqahirat ,kuliyat al'iielam , qism al'iidhaeat waltilifizyun , 2015.

5. سيد رضا عدلي: "ترشيد الدراما الإذاعية في مصر كأداة للتنمية الحضارية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة : كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٣.
sayid rida eadli: "tarshid aldirama al'iidhaeiat fi misr ka'adaat liltanmiat alhadariati", risalat dukturah ghayr manshurti, alqaahirat : kuliyat al'iielami, jamieat alqahirati, 1983.

6. عادل النادي :" مدخل إلى فن كتابة الدراما "، مؤسسات عبد الحكيم بن عبد الله، تونس، ١٩٨٧.
eadil alnaadi :" madkhal 'iilaa fani kitabat aldirama ", musahamat eabd alhakim bin eabd allah, tunis, 1987

7. عبد الرحيم درويش:" الدراما في الراديو والتلفزيون"، المدخل الاجتماعي للدراما، مكتبة نانسي، دمياط ،٢٠٠٥.
eabd alrahim darwish: "aldirama fi radiu watilifizyun almadkhali", almaktabat aliajtimaeiat lildirama, maktabat nansi, dimyat ,2005

8. عبد العزيز الرديس :"بث تليفزيوني مباشر بدون محطات أرضية" ، مجلة رسالة الجامعة، الرياض، العدد ٤٢٩، ١٩٩٠م.
eabd aleaziz alridis :"bath mubashir bidun mahataat 'ardiatin", majalat risalat aljamieati, alrayad, aleadad 429, 1990m.

9. غادة النشار:" تأثير التعرض للدراما عبر المنصات الرقمية على أنماط علاقة الشباب بالدراما التليفزيونية "، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون ، ٢٠١٨.
ghadat alnashar:" tathir altaearud lildirama eabr alminasaat alraqamiat ealaa ealaqat alshabab bialdirama altilifizyunia ", almajalat aleilmiat libuhuth al'iidhaeat waltilifizyun , 2018

10. فضيلة تومي:" كيف غيرت المنصات الرقمية الدراما في العالم؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي"، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ،٢٠٢٢.
fadaylat tumi:" kayf ghayrat alminasaat alraqamiat aldirama fi alealami? fi zili thanayiyt al'iintaj waltalqiy", majalat albahithat fi aleulum al'iinsaniat alaijtimaeiat , aljazayir ,2022

11. **مضوي أبكر عبدالله آدم**:" الدراما المرئية وفاعليتها في نشر الوعي الأمني دراسة وصفية تحليلة على مسلسل (سكة ضياع) في الفترة من ٢٠٢٢م، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، السودان،٢٠٢٢.
midwi 'abakir eabdallah admi:" aldirama almaryiyat wafaeiliatuha fi nashr alwaey alshadid khulasatan wasfiatan tahlilatan ealaa musalsal (skat dayaei) fi alfatrat min 2022ma, majalat aleulum al'iinsaniat waltabieiati, alsuwdan, 2022

12.مي أحمد أبو السعود:"المسئولية االجتماعية للدراما التليفزيونية المصرية: دراسة تحليلية لعينة من المسلسالت الرمضانية"، المجلة العلمية لبحوث اإلذاعة والتليفزيون، العدد الثالث، جامعة القاهرة،٢٠١٥.
mi 'ahmad 'abu alsaeud:"almasyuwliat almutakhasisat lildirama altilifizyuniat almisriati: dirasat tahliliat lieayinat min almusalasalat alramadaniati", almajalat aleilmiat libuhuth alfizia' waltilifiziuni, aleadad althaalitha, jamieat alqahirati,2015
13.نجاة صالح :" الدراما التركية المدبلجة وآثارها في سلوك المرأة الجزائرية – دراسة مسحيةعلى عينة من النساء – مدينةالمسلية نموذجاً ، مجلة الباحث الاعلامي ،كلية الاعلام ، جامعةبغداد، العدد ٣٧ ، ٢٠١٧.
najaat salih :" aldirama alturkiat almudablajat watharuha fi altahakum bialmar'at aljazayiriat - dirasat mushiat ealaa 'arqaa alnisa' - madinatialmusliat alnamudhajiat , majalat albahithin alaeilamii ,kuliyat alaeilam , jamieat baghdad, aleadad 37 , 2017
14.هبة خالد سليم:" الدراما السيكودراما والسيسيودراما وتطبيقاتها في العملية التعليمية "، عمان، الأردن، دار آمنة للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.
habat khalid salim:" dirama alsiyku walsiysyu dirama watatbiqatuha fi almanhaj altaelimii", eaman, al'urduni, dar amnat lilnashr liltawziei, 2019

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15- Bernard lanizet..Ahmadsilem. Dictionaries en cyclopedique dissidences de information et de la communication, Ellipse edition marketing,1997.
16-Ciaran Mccullagh, Media Power: A Sociological Introduction, China: Palgrave, 2002.
17-Corfield. J , "Network vs. Netflix: A Comparative Content Analysis of Demographics Across prime-time Television and Netflix original Programming", Unpublished Master Thesis, University of South Carolina, College of information and Communications, 2017.
على الرابط:
https://scholarcommons. sc. edu/cgi/viewcontent.cgi?article=5104&context=etd
18-Jenner,M,:" Binge-watching: Video-on-dmand, quality TV & mainstreaming fandom Journal of Cultural Studies", 2017.
Vol. 20(3) 304–320. doi/10.1177/1367877915606485
19-Jenner, M,:"Netflix and the Re-invention of Television". Mcmillan, 2018.
https://link.springer.com/book/10.1007%2F978-3-319-94316-9
20-Keith Stimpson,' Digital Skills Toolkit, Information course at the University of Washington,USA,2001
21-Sun Thon ham, Tony Purvis:" Television Drama: Theories and identities Palgravemacmillan", New York, 2005.
22-Tefertiller, A. C. & Maxwe ll , L. C.:" Depression, emotional states, and the experience of binge- watching narrative television Atlantic", Journal of, Communication 26:5, 278 - 290, DOI: 10.1080/15456870.2018.1517765, 2018.
ثالثاً: مواقع الانترنت :
23-https://www.dostor.org/3698778
24-https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=665088
25-https://talebnariman.blogspot.com/2013/05/90-8-2.html
26-https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=665088
https://e3arabi.com/media/27-
28-http://www.dramamedia.net/drama/tv/item/20-

https://www.aleqt.com/2019/11/21/article_1717001.html29-
https://roayahnews.com/?p=108204430-
https://roayahnews.com/?p=108204431-
32-https://alkhaleejpost.com/posts/5607
https://akhbarak.net/news/20145561/articles33-
34-https://www.almayadeen.net/news/technology/1483469
https://www.netflix.com/eg/35-
https://www.wamda.com/ar/201636-
37-https://www.vetogate.com/4398219